@ 67 @ حسدنا عليه الدهر الحسود وجرى على سجيته فى تبديل الايام البيض بالليالى السود فقضى ا عليـنا بفراقه لامور أوجبت نكس الآبل بعد اعراقه ثم انشد له من شعره قوله % (شرق على حكم النوى أو غرب % ما أنت أول ناشب فى مخلب) % % (فى كل يوم أنت نهب مخالب % أو ذاهب فى اثر برق خلب) % % (متألق فى الجو بين مشرق % غض الفضاء به وبين مغرب) % % (يبكى ويضحك والرياض نواسم % ضحك المشيب على عذارى الاشيب) % % (أزعمت ان الذل ضربة لا زب % فنشبت فى مخلاب باز أشهب) % % (لعبت بلبك كيف شاء لها الهوى % مقل متى تجد النواظر تلعب) % % (زعمت عثيمة ان قلبك قد صبا % من لى بقلب مثل قلبك قلب) % % (قد كنت آمل أن تموت صبابتى % حتى نظرت اليك يا ابنة يعرب) % % (فطربت ما لم تطربى ورغبت ما % لم ترغبى ورهبت ما لم ترهبى) % % (ولقد دلفت اليهم فى فتية % ركبوا من الاخطار أصعب مركب) % % (جعلوا العيون على القلوب طليعة % ورموا القفار بكل حرف ذعلب) % % (ترمى الفجاج وقلبها متصوب % فى البيد اثر البارق المتصوب) % % (هوجاء ما نفضت يدا من سبسب % الا وقد غمست يدا فى سبسب) % % (تسرى وقلب البرق يخفق غيرة % منها وعين الشمس لم تتنقب) % % (تطفو وترسب فى السراب كأنها % فلك يشق عباب بحر رعرب) % % (تفلى بنا فى البيد ناصية الفلا % حتى دفعت الى عقيلة ربرب) % % (وافتك تخلط نفسها بلداتها % والحسن يظهرها ظهور الكوكب) % % (كفريدة فى غيهب أو شادن % فى ربرب أو فارس فى موكب) % % (تمشى فتعثر فى فضول ردائها % بحياء بكر لا بنشطة ثيب) % | وقوله من قصيدة % (باجتلاء المدام فى الاقداح % وبمرآة وجهك الوضاح) % % (لا تذرنى على مرارة عيشى % أكل واش ولا فريسة لاحى) % % (صاح كلنى الى المدام ودعنى % والليالى تجول جول القداح) % % (لا تخف جور حادثات الليالى % نحن فى ذمة الظبار والرماح) % % (طوع أيدى الخطوب رهن المنايا % تتخطى بها الى صفاحى) %